اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 02-11-2008 رقم العدد: 14741 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 158 رقم القصاصة: 1

رفعن الشكر للقيادة.. مسؤولات وأكاديميات بجامعة الملك سعود:

المدينة الجامعية للبنات وتوسعة المدينة الطبية دلالات على اهتمام ولاة الأمر بالتعليم العالي

د. الجازي الشبيكي: المدينة الجديدة إنجاز على الصعيد العالمي

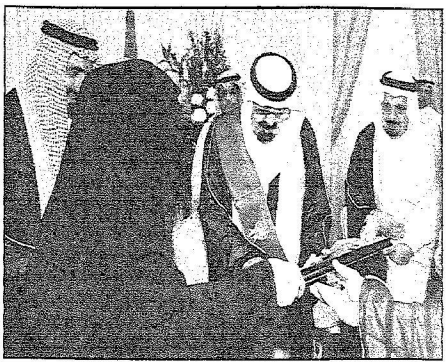

متابعة - نورة الحويتي

■ عبر عدد من أكاديميات ومنسوبات جامعة الملك سعود عن فرحتهن ومشاعرهن بعد توقيع وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري لعدد من المشاريع التطويرية في الجامعة ومنها المدينة الجامعية للطالبات وتوسعة المدينة الطبية والتي جاءت إنفاذاً لموافقة المقام السامي بتخصيص مبلغ ١٠،٣ مليار ريال للجامعة.

وقالت عميدة مركز الدراسات الجامعية للطالبات د. الجازي الشبيكي: تشعر في مركز الدراسات الجامعية للبنات بطبيعة بكثير من الفرحة والاعتزاز والفخر لما حظينا به كأقسام للطالبات من مكرمة كبيرة وغالية علينا من والدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة تضاف إلى مكارمهم العديدة لوطنهم بشكل عام وللمرأة والفتاة على وجه الخصوص وللتعليم العالي للفتاة على وجه أخص، وقالت إن اعتماد هذا المبلغ الضخم لإنشاء المدينة الجامعية للبنات تعتبر مفخرة من المفاخر الجامعية على المستوى العالمي قل أن يوجد مثلها ولا يمكن لعبارات قليلة هنا أن تعكس مدى فرحتنا بهذه المكرمة وكل ما نملكه أن نرفع أكف الضراعة بالدعاء لوالدنا الملك عبدالله وولي عهده الأمين بالخير والصحة والعافية والنصر والتأييد.

وأضافت ندعو الله أن تكون هذه المدينة خير عون لنا في تطوير وتقدم التعليم العالي للفتاة في جامعة الملك سعود، وأن تكون مصدر إشعاع للعلم والمعرفة تساعدنا على مواكبة العالمية في هذا المجال. وكذلك لمواكبة النقلة التطويرية المتميزة للأقسام الرجالية في الجامعة والتي خطت خطوات كبيرة في طريق الوصول للريادة العالمية باعتبار الثورة المعرفية هي الثورة الاقتصادية المستقلة عالمياً ومن الشواهد على ذلك تقدم الجامعة في التصنيفات العالمية عربياً وإسلامياً وأوروبياً. وهذا مما يشعرنا بالفخر والاعتزاز والفرحة الكبيرة ولختمت حديثها قائلة: الحمد لله ثم الشكر لولاة أمرنا ثم لوزارة التعليم العالي وعلى رأسها الوزير الدكتور خالد العنقري كما نتقدم بجزيل الشكر لمدير جامعة الملك سعود والذي استطاع أن ينقل هذه الجامعة إلى مصاف الجامعات العالمية في وقت قياسي.

من جانبها أوضحت وكيلة مركز الدراسات الجامعية للشؤون الإدارية الأقسام الإنسانية د. هند الخليفة ان مشروع المدينة الجامعية للطالبات مشروع ذو أهمية عالية وهو ضرورة أساسية لتكمل الجامعة مسيرتها التعليمية ودورها الريادي في تأسيس تعليم ذي جودة عالية للفتاة في المملكة العربية السعودية وبيانات المستويات العالمية ويجعل التعليم في المملكة بشكل عام أساس التطور والتنمية. وأضافت: انتظرت منسوبات جامعة الملك سعود هذه المدينة طويلاً. وجاءت الشروح التفصيلية لهذا المشروع لتوضح المستويات المتقدمة جداً لخطة التنفيذ، ولتخدم احتياجات الأجيال القادمة لأعوام طويلة. مؤكدة ان هذا المشروع هو استثمار للاستثمار بشكل أجود وبمستويات متقدمة.

أما وكيلة قسم المناهج بالجامعة د. الجوهرة ال الشيخ فقالت: الحمد لله الذي من على هذه البلاد تحت ظل قيادتنا الحكيمة بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى وبتوجيهات كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ورعاه الله وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز. وأضافت قائلة: تعبيري عن فرحتنا بمشروع المدينة الجامعية دليل على مدى اهتمام قيادتنا بتوفير أفضل المستويات العلمية للمرأة في بلادنا كما لا يفوتني بشكل خاص أن أوجه الشكر لوزير التعليم العالي حيث إن هذه المشاريع الضخمة سوف تحقق بإذن الله نقلة نوعية وكمية للتعليم الجامعي للفتاة السعودية ومنها زيادة الطاقة الاستيعابية لقبول الطالبات في الجامعة كما أنها ستوفر بيئة متميزة مما سيعكس إيجاباً على مستوى التعليم الجامعي سيؤهلها بإذن الله في المستقبل لأن تحتل مكانة مرموقة بين الجامعات العالمية لكي يتوافق مع توجهات حكومتنا الرشيدة للرفع من شأن المرأة. كما أن إنشاء مشروع المدينة الجامعية يؤكد للمجتمع المحلي والعالمي توجه قيادتنا الرشيدة الدائم للسير بخطى حثيثة لما من شأنه الرفع من مستوى المواطن بشكل عام والمرأة بشكل خاص، وكذلك توسعة المدينة الطبية سينعكس بشكل عام على تطور الخدمات الطبية في بلادنا وحتماً سيكون داعماً للقطاع الصحي في الوطن كما أن جامعتنا العريقة بقيادة مديرها المميز ستساهم في زيادة الطاقة الاستيعابية للبنات مما يساعد في النهوض بالقطاع الصحي وتوفير الكوادر الصحية من مختلف التخصصات اللازمة بإذن الله. وقالت وكيلة الشؤون الأكاديمية بمركز الدراسات الجامعية للطالبات د. وفاء محمود طيبة لقد غمرتنا السعادة بخبر تكرم خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - برصد مبلغ ضخم لمشروع المدينة الجامعية للطالبات بجامعة الملك سعود ويأتي ذلك القرار كدليل آخر منه حفظه الله على الاهتمام المتزايد بتعليم الفتيات وها نحن اليوم نشهد توقيع معالي مدير الجامعة د. عبدالله العثمان وتدشين المشروع، هذا المشروع الذي كنا ننتظره منذ فترة طويلة أصبح قريب المنال وسوف يساهم بالطبع في استكمال التطوير الذي نحن بصدده ومساندة المشاريع الاستراتيجية بالجامعة، وخاصة قسم الطالبات. وقالت إن هذا المشروع سوف يساهم في حل كثير من المشكلات التي نواجهها في المركز، فمما لا شك فيه أن البيئة الفيزيائية مهمة إلى جوار العنصر الإنساني، فمثل هذه البيئة تمكنا بإذن الله من احتواء الأعداد المتزايدة من الطالبات، والتي تحتاج بطبيعة الحال إلى مزيد من المباني واللقاءات، وتساهم في التطوير في العملية التعليمية دائما الذي - بدون شك - يرتبط بالبيئة التحتية والمباني، مما سوف يساعد عضو هيئة التدريس على التدريس بطريقة غير تقليدية وبأعداد أقل من الطالبات في القاعة، فتتعدل الأستذات من معرفة طالباتهن وقدراتهن المختلفة، وتوجيههن والتواصل معهن بشكل أفضل. كما سوف يوفر مجالا أوسع لبناء المعامل لكل الكليات حسب تخصصاتها. ومعامل الحاسب الآلي للجميع، وتوفير المكتبات المتطورة وهي عصب مهم في العملية التعليمية، وكذلك إقامة كثير من الأنشطة للطالبات.

وأضافت: أحلم أن نسهم البيئة الفيزيائية الجديدة في افتتاح تخصصات وأقسام جديدة للطالبات لمقابلة حاجتهن وقدراتهن المختلفة، ولا ننسى أن البيئة المريحة والجميلة من أهم العوامل الدافعة على العمل بهمة ونشاط، كل ذلك يدعم عمليات توكيد الجودة في جميع وحدات مؤسستنا الغالية. فشكراً لما تقدمه الدولة في سبيل العلم جعله الله في موازين حسناتهم، وأرجو أن يوفقنا الله تعالى لخدمة هذا الوطن، فالتعليم هو أساس كل تنمية وكل نهضة، كم أتقدم بالشكر لمدير الجامعة الذي حولها بعون الله ثم بجهده وحماسه للتعليم إلى خلية نحل تعمل ليل نهار من أجل رفعة هذا البلد الحبيب. وقالت وأؤكد أن خادم الحرمين الشريفين أيده الله يسجل وبحق حقبة تاريخية للعلم في المملكة العربية السعودية، مما يدعوني لاقتراح مركز تميز لأبحاث التعليم العالي، تابع لجامعة الملك سعود يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

من جانبها قالت وكيلة قسم المالية د. بسمة النويجري: نرفع الشكر الجزيل والامتنان لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين على هذا الدعم السخي غير المحدود للتعليم وتعليم الفتاة خصوصاً، كما نشكر مدير الجامعة ومسؤوليتها على جهودهم الرائدة للرقي بجامعتنا ووصولها إلى المكانة المستحقة. أن أهمية هذه المشاريع تكمن في تحقيقها لحلم طال انتظاره من قبل عضوات هيئة التدريس والطالبات في إيجاد بيئة جامعية مثالية ومتكاملة تغطي كافة احتياجات الطالبات وعضوات هيئة التدريس وتكون محفزاً للإبداع والبحث العلمي. وأضافت ان المدينة الجامعية للطالبات ستؤثر إن شاء الله بشكل إيجابي على المستقبل التعليمي للفتاة من عدة نواحي منها خلق بيئة جامعية تتوافر فيها كافة الخدمات والتقنيات اللازمة لحسن سير العملية التعليمية. ووجود فرص للاطلاع والقيام بالدراسات والأبحاث في بيئة تشجع على ذلك وتوفير فرص للقيام بالأنشطة اللاصفية بالاشتراك مع زميلات من كليات أخرى وتخصصات مختلفة. كما ستسهم التوسعة في المدينة الطبية في تطوير الخدمات الطبية والقدرة الاستيعابية لهذه الخدمات لخدمة منسوبي الجامعة وأعضاء آخرين في المجتمع.

أما وكيلة قسم التسويق د. سعاد الشبل فقالت: نأمل من الله تعالى التوفيق لولاة الأمر ولهم الشكر الجزيل على هذه الخطوات المهمة في تطوير القرار السعودي. وهذه المشاريع مهمة للنهوض بالعملية التعليمية وتهيئة البنية التحتية والتجهيزات الكاملة لتطوير الأستاذ والطالب ولتطوير المجتمع ككل في النهاية. وأضافت ان توسعة المدينة الطبية مهمة جداً فهي ستسهم في تحسين الخدمات المقدمة للفرد والمجتمع لأن التعليم والصحة تعتبر من الأعمدة والركائز الأساسية التي من شأن الاهتمام بها النهوض بأقطاب المجتمع كافة.

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 02-11-2008 رقم العـدد: 14741 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 158 رقم القصاصة: 2

وعلى صعيد ذاته قالت د. نوره أبا الخيل أستاذ مشارك بقسم الموارد البشرية: سعدنا بهذه الخطوات التطويرية الجادة والتي من شأنها دفع فريق العمل وأعضاء وعضوات هيئة التدريس إلى مزيد من العطاء والتفاني في العمل من أجل تحقيق مستويات متقدمة في ظل الإمكانات والخدمات التقنية الجديدة التي ستوفر بحسن الاستخدام وفعالية الإدارة بيئة تعليمية وإنتاجية متطورة تمكننا من تحقيق ما نطمح به حيال المرأة والفتاة في مكان تعليمها وعملها.

وقالت: إنني بحق أجد أن هناك مبادرات مشكورة من ولاة الأمر وحرص ورغبة جيدة من مدير الجامعة في تحسين مستوى التعليم والبرامج والأداء بشكل عام في الجامعة. وأجدها فرصة مناسبة لدعوة جميع أعضاء وعضوات هيئة التدريس والكادر الإداري في جميع الأقسام إلى تقديم الأفضل والعمل على المشاركة في الخطوات التطويرية والتنموية في الجامعة.

من جانبها قالت: د. نوره الهزاني أستاذ مساعد بقسم الحاسب والتعليم الالكتروني أتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان إلى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين على الاهتمام والدعم غير المحدود لتطوير التعليم والرقي بهذا البلد إلى مصاف الدول المتقدمة، وأضافت بهذه المناسبة أهنئ نفسي وزميلاتي والقائمين على مركز الدراسات الجامعية وإدارة جامعة الملك سعود وبإذن الله نتطلع إلى إنجاز هذا المشروع في أقرب وقت.

وقالت: أن هذا المشروع العملاق له تأثير كبير على الفتاة في المملكة حيث سيزيد أعداد القبول للطالبات ويسهم في تطوير العملية التعليمية ككل والرقي بمستوى الجامعة رائدة على مستوى العالم. وأعتقد أنها بحاجة إلى هذه المدينة بتلك التقنية المتطورة لما للجامعة من إنجازات في المجال المعرفي والعلمي والطبي التطبيقي. ومن جهتها أشارت د. لطيفة المزروع أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا، أن مثل هذه المشاريع الجبارة تعتبر واجهة حضارية ودلالة واضحة على سعي الحكومة والمسئولين الدؤوب للتنمية ودفع الدولة إلى اللحاق بركب الدول المتقدمة فجزى الله القائمين على هذه المشاريع خير الجزاء. فهذه المشاريع تعتبر دعامة مهمة للتنمية التعليمية في الدولة بشكل عام ولجامعة الملك سعود بشكل خاص وبالذات لطالباتها التي نرى أنه قد آن الأوان لوجود جامعة تضم الطالبات تحت لوائها وتواكب تطور تعليم الفتاة وتحد من بعض الصعوبات والمشاكل التي تواجهها وسيفتح آفاقاً تعليمية كبيرة لهن ويخلق نقلة نوعية في التعليم الجامعي كما أن توسعة المدينة الطبية سوف تسهم بشكل فاعل في تطور الخدمات الطبية في المملكة العربية السعودية بدعمها للخدمات الصحية المقدمة للمجتمع. وعبرت الأستاذة لما الدحيم مديرة العلاقات العامة والإعلام بعليشة عن الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين - حفظهما الله - وإلى معالي وزير التعليم العالي وإلى مدير جامعة الملك سعود على اهتمامهم الدائم ودعمهم لتعليم المرأة بإنشاء صرح تعليمي كبير يضم ويحوي كلاً من الأقسام الأدبية والعلمية والذي كان هذا بمثابة حلم كبير لنا والآن بدأ يتحقق ويرى النور وفرحتنا به لا توصف فمن خلاله سيتطور ويزدهر علم ومعرفة الفتاة السعودية وذلك لإعطاء فرصة لاستيعاب عدد أكبر من الطالبات وإعطائهم فرصة لإكمال مشوارهم التعليمي وفتح مجالات أكبر لهن ولإثبات وجودهن بالمجتمع وخدمة هذا الوطن ويجعل مملكتنا الحبيبة ضمن الدول المتقدمة والمتطورة ونسأل الله عز وجل التوفيق والسداد للقائمين والقائمات على هذا الصرح الشامخ.